

# صيانة العرض

من الضروريات الخمس



للشيخ:

أبي الفضل عمر بن مسعود الحدوشي

ثبته الله على الهدى وفكة أسرته

---

( )

:



1432

.

:

) :

:

:

:

.(

:

:

\*\*\*

:

-

-

-1

...) :

.<sup>1</sup>(

-

:

-

-

-2

.<sup>2</sup>(

) : -

-

-

-

-3

.<sup>3</sup>(

!

) :

-

:

-

-

-4

.<sup>4</sup>(

) : -

1- وهو طرف من خطبة النبي-عليه الصلاة والسلام-في حجة الوداع، رواه البخاري في (صحيحه) (رقم:67)، ومسلم (رقم:1679) وغيرهما من حديث أبي بكره -رضي الله عنه-.

انظر ما قبل في (العرض) في: (فتح الباري) (464/10)، و(النهاية في غريب الحديث والأثر) (209/208/3).

2- رواه مسلم (رقم:2564)، وأحمد في (مسنده) (360/277/2)، والبيهقي في (السنن الكبرى) (92/6).

3- رواه موقوفاً الترمذي (رقم:3032)، وابن حبان (رقم:5763)، والبغوي (104/13/رقم:3526)، وحسنه الألباني في (غاية المرام) (ص:249/رقم:435).

4- رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب: بيان تفاضل الإسلام (رقم:41)، والبيهقي في (السنن الكبرى) (187/10)، وابن حبان (رقم:197) بلفظ: (أسلم المسلمين إسلاماً من سلم المسلمون من لسانه ويده)، وصححه الحاكم في (المستدرک) (10/1) بلفظ: (أكمل المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده)، وأخرجه بنحوه الإمام أحمد في (المسند) (372/3)، والطيالسي (رقم:1777).



:  
 11( .  
 : - -  
 12( . )  
 : - -  
 13( . )  
 :  
 14( . )  
 : :  
 15( . )  
 16( . ) ! :  
 17  
 ) :  
 :

.  
 " :  
 "  
 : 18" " : " :

- 
- 11- انظر: (تنبيه الغافلين) (176/1) للسمرقندي.  
 12- رواه وكيع في (الزاهد) (رقم: 432)، وهناد في (الزهد) (654/2)، وفي (النهاية) (325/1): (الجيفة: جثة الميت إذا أنتن).  
 13- رواه ابن أبي الدنيا في (الصمت) (ص: 206/رقم: 171).  
 14- انظر: (الحلية) (344/8).  
 15- رواه البيهقي في (الشعب) (316/5).  
 16- انظر: (الصمت) (ص: 129/رقم: 191).  
 17- الآدمي غير موجودة في الأصل.  
 18- وهو يبدي الشفقة والرحمة عليه ويدعو له وهو في الحقيقة ماكر قصَّاب، يريد أن يطحنه ويضع من قدره حتى يظهر أمام الناس بمظهر المصلح الغيور المحب!!!

” ”

.

” :

” :

”

”

.

:

:

.

.

” :

”!

!

!

.

” :

( )

”

.

<sup>19</sup>(

) ... :

<sup>20</sup>(

---

19- انظر: (مجموع الفتاوى) (138/237/28)، و(الإحياء) (143/142/3)، و(الأذكار) للنووي (291/290).

20- سورة الحجرات، من الآية رقم: (12).

- : - )

.(

:

.( )

:

21

\*\*\*

-

-

-

: - ) : -

: " " : " " : " "

" : "

22(" .

:

: - )

" :

23(" .

-

- " : -

---

21- انظر: (الجامع لأحكام القرآن) (335/16) للقرطبي.  
22- أخرجه مسلم (رقم: 2589)، وأبو داود (رقم: 4874)، والترمذي (رقم: 1934)، وقال: (حسن صحيح)، والدارمي (299/2)، والإمام أحمد (458/386/384/230/2).  
23- أخرجه مالك في (الموطأ) (ص: 610) طبعة الشعب، ووكيع في (الزهد) (437)، ومن طريقه هناد السري في (الزهد) (1172) عن الأوزاعي، وابن المبارك في (الزهد) (704)، وأورده السيوطي في (زوائد الجامع) من رواية الخرائطي في (مساوي الأخلاق) بلفظ: (الغيبة أن يُذكر الرجل بما فيه من خُلُقِه)، قال: "ما كنا نظن أن الغيبة إلا أن يذكره بما ليس فيه"، قال: (ذلك من البهتان)، كذا وقع فيه (خلقه) بالقاف، ولعله أولى، وانظر: (التوبيخ والتنبيه) لأبي الشيخ الأصبهاني (ص: 217/218 رقم: 190).

" : ( ) : -  
 24 ( ) : "  
 - : -  
 -  
 25 " : -  
 - :  
 :-  
 26 " :  
 ) :  
 :

27 (

24- أخرجه أبو الشيخ في (التوبيخ والتنبيه) برقمي: (189/188)، وانظر: (التوبيخ والتنبيه) لأبي الشيخ الأصبهاني (برقمي: 189/188)، وابن أبي الدنيا في (الصمت) (رقم: 205)، وفيه المثنى بن الصباح ضعيف-وقد بينت ما قيل فيه في كتابي: (شفاء التبريح من داء التجريح) (ص: 347/346-المصطلح 44) عند قولي:

سَلْ أَخِي عَنْ صَبَاحٍ عَنْ شُعَيْبٍ \*\*\* يَقْطَعُ الصَّلَا بِلَا عُذْرٍ مُجِيبٍ  
 يَنْقُضُ الْوَضُوءَ لَكِنْ لَا يَجِدُّ \*\*\* وَيَحِلُّ الْأَمْرُ طَوْرًا ثُمَّ يَعْقِدُ

والحديث حسنه المنذري في (الترغيب) (506/3)-والكتاب لا تطوله يدي الآن داخل زنزانتي الانفرادية حتى أنظر فيه-و(حرمة أهل العلم) (ص: 18/17).

25- أخرجه أحمد (351/3)، والبخاري في (الأدب المفرد) (رقم: 732)، أما النسخة التي عندي داخل السجن بتحقيق: عادل سعد (ص: 166/رقم: 752/751)، وابن حبان في (الثقات) (72/2)، وقال الهيثمي في (المجمع) (19/8): (رواه ثقات). وحسنة الحافظ ابن حجر في (الفتح) (470/10)، والألباني في (صحيح الأدب المفرد)، و(غاية المرام) (رقم: 429)، وذكره ابن كثير في (تفسيره) (4، 217)، والسيوطي في (الدر المنثور) (574/7)، و(حرمة أهل العلم) (ص: 19).

26- أخرجه أبو نعيم في (الحلية) (121/8)، والبخاري في (الأدب المفرد) (ص: 166/رقم: 753)، قال المحدث الألباني: (إسناده جيد على شرط الصحيح). انظر: (حرمة أهل العلم) (ص: 19).

27- انظر: (تنبيه الغافلين) (175/1)، و(حرمة أهل العلم) (ص: 19).



) : - -  
" : -

!

28(" .

- ) : - -

" : -

30 29 !

" :

31(" .

- : - -

) :-

32( .

28-رواه من حديث أبي برزّة- رضي الله عنه-الإمام أحمد في (المسند) (420/4)، وأبو داود (رقم:4880)، والبيهقي في (السنن الكبرى) (247/10)، ورواه من حديث البراء بن عازب- رضي الله عنه-أبو يعلى في (مسنده) (رقم:1675)، والبيهقي في (الدلائل) (256/6)، وقال الهيثمي في (المجمع) (93/8): (رجاله ثقات)، وحسنه المنذري في (الترغيب) (240/3)، وفي الباب عن ابن عمر، وابن عباس، وبريدة بن الحصيب- رضي الله عنهم-انظر هامش: (حرمة أهل العلم) (ص:20).

29-نقل الأبي عن المازري: "أي: شاق تركه، لأن المنهي عنه: منه ما يشق تركه كالمستلذات، ومنه ما ينفر الطبع كالمسمومات، ومنه ما لا يشق تركه كهذا". وقال عياض: "وقيل: المعنى "في كبير" عندكم، وهو عند الله كبير". انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:20).

30-أي: حقاً إنه كبير يعاقب الله عليه، وقد عاقبهما سبحانه في القبر بعد موتهما. انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:20).

31-رواه الإمام أحمد (39/35/5)، وابن ماجه (رقم:349)، والطيالسي (رقم:867)، وابن أبي شيبة (122/1)، والبيهقي في (عذاب القبر) (137)، وقال المنذري في (الترغيب) (512/3): (رواته ثقات)، وقال الحافظ في (الفتح) (384/4): (إن رواية أبي بكره عند أحمد والطبراني إسنادها صحيح).

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وأبي موسى، وعبد الرحمن بن حسنة وغيرهم، انظرها مفصلة في (بذل الإحسان) (رقم:31) للحويني، انتهى من هامش: (حرمة أهل العلم) (ص:20).

32-رواه البخاري في (الأدب المفرد)، وصححه لغيره المحدث الألباني في (صحيح الأدب المفرد) (رقم:564). انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:21).

:-  
33  
)  
34 ( :  
: - ) : -  
-1  
-2  
-3 (35  
- : -  
:- )  
36 ( :  
- : -  
37 (38 :- )  
- ) : -  
" :  
39 (" :

- 33-يخمشون: يخدشون ويقطعون. انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:21).  
34-رواه أحمد (224/3)، وأبو داود (رقم:4878/4879)، وابن أبي الدنيا في (الصمت) (رقم:165)، وأبو الشيخ في (التوبيخ والتنبيه) (رقم:201) وصححه الألباني على شرط مسلم، كما في (الصحيحة) (رقم:533)، انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:21).  
35-رواه ابن أبي الدنيا في (الصمت) (ص:206/رقم:171)، انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:23).  
36-رواه الترمذي (رقم:2407)، وأحمد في (مسنده) (96/3)، وزاد نسبته السيوطي في (الجامع الصغير) إلى ابن خزيمة، والبيهقي في (شعب الإيمان)، ورواه ابن السني في (عمل اليوم والليلة) (رقم:1)، وأبو نعيم في (الحلية) (309/4)، ومعنى: (تكفر اللسان): (تذل وتخضع له). انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:56).  
37-ذرب اللسان: حدّثه وشره وفحشه. انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:56).  
38-أخرجه أبو يعلى في (مسنده) (رقم:5)، وابن السني في (عمل اليوم والليلة) (رقم:7)، والبيهقي في (الشعب)، واللفظ له، وصححه الألباني على شرط البخاري في (الصحيحة) (رقم:535). انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:56).  
39-أي: لا يتأملها بخاطره، ولا يتفكر في عاقبتها، ولا يظن أنها تؤثر شيئاً، وهي من نحو قوله تعالى: (وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم). كما في (الفتح) (311/11). انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:57).

:-

"<sup>40</sup>

" :

" :

41"

:-

42

43

:-

)

44

" :

" :

" :

...

" :

...

" :

40- قال في (الترغيب والترهيب) (524/3): (رواه الطبراني في "الأوسط" و"الصغير"، وحسن إسناده). انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:56).

41- أخرجه ابن المبارك في (الزهد) (رقم:134)، وأحمد في "مسنده" (259/5)، والترمذي (رقم:2406)، وحسنه، انظر: (الصحيح) (رقم:890)، و(حرمة أهل العلم) (ص:56).

42- قال في (الترغيب والترهيب) (524/3): (رواه الطبراني في "الأوسط" و"الصغير"، وحسن إسناده). انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:56).

43- رواه الترمذي (رقم:2314)، قال: (حسن غريب)، والإمام أحمد (236/2)، وابن ماجه (رقم:3970)، وهو في (صحيح ابن ماجه) (رقم:3206). انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:57).

44- أخرجه البخاري (رقم:308/11)، وفي كتاب الرقاق، باب: حفظ اللسان (رقم:5996)، ومسلم (رقم:2988)، و(رقم:5303-كتاب الزهد، باب: التكلم بالكلمة يهوى بها في النار)، واللفظ له، وفي لفظ البخاري: (ما يتبين فيها)، قال الحافظ في: (الفتح) (311/11): (أي: لا يتطلب معناها، أي: لا يثبتها بفكره، ولا يتأملها حتى يثبت فيها، فلا يقولها إلا إن ظهرت المصلحة في القول)، انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:57).

:

45( " .

:-

! " :

46( " .

- : : -

: ) :

:

47( " " :

:-

- : -

48( . )

- ) : -

" :

49( " .

: -

" : " " : ( )

: " " : " : :

" : " : " :

50" .

- 45- انظر: (فتح الباري) (311/11)، و(حرمة أهل العلم) (ص:57).
- 46- أصل الحديث رواه معاذ-رضي الله عنه-رواه الترمذي (رقم:2616)، وقال: (حسن صحيح)، وأحمد (237/231/5)، والحاكم في (المستدرک) (413/2)، وصححه على شرط الشيخين، وصححه الألباني في (صحيح الترمذي) (2110)، و(صحيح ابن ماجه) (رقم:3209)، و(الإرواء) (413)، انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:58)، و(خواطر على طريق الدعوة) (ص:225).
- 47- قال في (الترغيب والترهيب) (532/3): (رواه ابن أبي الدنيا بإسناد جيد)، وهو في (الصمت) (رقم:22). انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:58).
- 48- وعزاه في (الصحيحة) (رقم:354) إلى الضياء في (المختارة)، وحسنه. انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:59).
- 49- أخرجه ابن ماجه (رقم:4171)، والإمام أحمد (412/5)، وأبو نعيم في (الحلية) (462/1)، وحسنه الألباني في (صحيح ابن ماجه) (رقم:3363)، انظر: (السلسلة) (رقم:401)، و(حرمة أهل العلم) (ص:59).
- 50- رواه البخاري (447/10)، و(رقم:1009). انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:59).

- ) : -  
 : " :  
 ... "

51 (" .  
 :- -  
 52 ( : )  
 - - :  
 "  
 "

- -

:  
 !!

-

-

:

---

51- رواه الإمام أحمد (299/4)، والطيالسي (739)، وابن حبان (374)، وصححه الأرناؤوط في تحقيق: (الإحسان) (98/2)، والبيهقي في (السنن الكبرى) (273/272/10)، والبعوي في (شرح السنة) (رقم: 2419)، وقال الهيثمي: (ورجاله-يعني: أحمد-ثقات). انظر: (حرمة أهل العلم) (ص: 59).

52- انظر: (سير أعلام النبلاء) (427/8)، و(حرمة أهل العلم) (ص: 59).

\*\*\* :

\*\*\* :

\*\*\*

\*\*\* :

\*\*\*

53

\*\*\*

( ) :

- -  
!!<sup>54</sup>.

:

:

\*\*\*

\*\*\*

55

\*\*\*

---

53- انظر: (الديوان) (235)، و(أدب الطلب ومنتهى الأرب) (ص:50) كلاهما للشوكانى.  
54- ويجهل هؤلاء الجلادون الظالمون أن أحكامهم الجائرة لا توقف أقلامنا السيالة، وأننا دخلنا السجن أسوداً وسنظل أسوداً، ونحن من سيكتب التاريخ- ويفضح ظلم القضاء وجورهم السافر- وليس الجلادين، إسلامنا- أيها الجلادون- لا يخبو وينطفئ بظلم الظالمين، علاوة على أن الكل يتحدث في هذه الأيام على غياب استقلالية ونزاهة القضاء المغربي، بل: وعلى توظيفه لتصفية الحسابات مع المسلمين، علاوة على ما يعانيه القضاء المغربي من الزيونية، والارتشاء، واستغلال النفوذ، وتحريكه بأيد خفية، وإصدار الأحكام الجائرة بتعليمات خسيصة من أباطرة المخدرات والمخابرات، أما ما يدندن حوله وزير (العدل) من مبادرة إصلاح القضاء فهو مجرد مكياج انتهت صلاحيته، بل: ما أخرجنا إلى إصلاح الفضاة وهذا صعب!!  
55- انظر: (الديوان) (74/73)، و(أدب الطلب ومنتهى الأرب) (ص:33) كلاهما للشوكانى.

---

(...)

:

:

56

\*\*\*

:-

-

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

57

\*\*\*

):

: .

\*\*\*

\*\*\*

58( .

\*\*\*

---

56- انظر: (الديوان) (193)، و(أدب الطلب ومنتهى الأرب) (ص:33) كلاهما للشوكاني.  
57- انظر: (الديوان) (117)، و(أدب الطلب ومنتهى الأرب) (ص:34) كلاهما للشوكاني.  
58- انظر: (الديوان) (87)، و(أدب الطلب ومنتهى الأرب) (ص:39) كلاهما للشوكاني.

:

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

59

\*\*\*

:( ):

\*

\*

! 60

:

\*\*\*

61

\*\*\*

):- -

":

"

":

.62(

:

"

":

"

- 
- 59- انظر: (الديوان) (317)، و(أدب الطلب ومنتهى الأرب) (ص:42) كلاهما للشوكاني.  
60- انظر: (الديوان) (220)، و(أدب الطلب ومنتهى الأرب) (ص:52) كلاهما للشوكاني.  
61- انظر: (الديوان) (245/4) للمتنبى، و(أدب الطلب ومنتهى الأرب) (ص:167) كلاهما للشوكاني.  
62- انظر: (الرفع والتكميل في الجرح والتعديل) (ص:46)، و(حرمة أهل العلم) (ص:66).



- - - -  
 - " " : " :  
 - 63 " : -  
 :  
 \*\*\*  
 ) : - -  
 64 ( ( )  
 - - : - - ) :  
 :- " : " " :-  
 65 " " : -  
 : : ) : - -  
 66 ( -  
 - :-

63- أخرجه الإمام مالك في (الموطأ) (ص:609)، طبعة: الشعب، انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:66).

64- رواه هناد في (الزهد) (1192)، ووكيع في (الزهد) (313)، انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:41). وعن الأعمش قال: سمعت إبراهيم يقول: (إني لأرى الشيء أكرهه، فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله).-يعني: أن يعيره به، أما أن ينصحه فهذا مطلوب، وهو من النصيحة لدين الله-رواه البيهقي في (شعب الإيمان) (315/5/رقم:6775).

وقال ابن مسعود-رضي الله عنه-: (لو سخرت من كلب، لخشيت أن أكون كلباً، وإنني أكره أن أرى رجلاً فارغاً ليس في عمل آخر ولا دنيا). انظر: (السير) (496/1). وقال عمرو بن شرحبيل: (لو رأيت رجلاً يرضع عنزاً فضحكت منه، لخشيت أن أصنع مثل الذي صنع).

قال ابن سيرين: (عيرت رجلاً، وقلت: "يا مفلس"، فأفلس بعد أربعين سنة). انظر: "صيد الخاطر" (ص:44). وعن الحسن قال: (كانوا يقولون: من رمى أخاه بذنب قد تاب منه، لم يمت حتى يبتليه الله به). انظر: (فيض القدير) (183/6).

65- انظر: (الصمت) لابن أبي الدنيا (رقم:309)، و(حرمة أهل العلم) (ص:7).

66- انظر: (صحيح الأدب المفرد) (رقم:848)، انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:7).

)

: ...

:

:

."

":

.

:

:

:

:

.

.

- -

1429

27

.(

):

<sup>67</sup>(

):

<sup>68</sup>(

):

<sup>69</sup>(

):

<sup>70</sup>(

67- انظر: (السير) (228/9)، و(ترتيب المدارك) (240/3)، و(حرمة أهل العلم) (ص:72).

68- انظر: (الإحياء) (120/3)، و(حرمة أهل العلم) (ص:72).

69- انظر: (الصمت) (رقم:742)، و(حرمة أهل العلم) (ص:72).

70- انظر: (الصمت) (رقم:428)، و(حرمة أهل العلم) (ص:72).

- : :

- : - ) :-

71( .

- : - -

- - ) : -

72( .

- : - -

- ) : -

73( .

- : - -

74( . ) : -

- : - -

75( . ) : -

- : - -

- ) : -

- 71- رواه أبو داود (304/2)، والبخاري في (الأدب المفرد) (رقم: 239)، وحسنه الحافظ العراقي في (تخريج الإحياء) (160/2)، وأقره المناوي، وانظر: (الصحيحة) (رقم: 926)، و(حرمة أهل العلم) (ص: 81).
- 72- رواه أبو داود (رقم: 4883)، وحسنه الألباني في (صحيح أبي داود) (رقم: 4086)، انظر: (حرمة أهل العلم) (ص: 81).
- 73- رواه أحمد (416/6)، وقال الهيثمي في (المجمع) (95/8): (رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن)، وصححه الألباني في (صحيح الجامع) (290/5)، انظر: (حرمة أهل العلم) (ص: 81).
- 74- عزاه الألباني في (الصحيحة) (رقم: 1217) إلى الدينوري في (المجالسة)، والبيهقي في (الشعب)، والضياء في (المختارة)، انظر: (حرمة أهل العلم) (ص: 81/82).
- 75- رواه أحمد (450/6)، والترمذي (327/4)، وحسنه، وصححه الألباني في (صحيح الجامع) (295/5)، انظر: (حرمة أهل العلم) (ص: 82).

---

76( .

(126/16: ) ( )

:

) ( ) ( )

) ( ) ( )

) ( ) ( ) :

( ) ( )

) ( ) ( )

... (

( ) ( )

.( ) ( )

:

. .

-

-

---

76-رواه أبو داود (271/4)، وأحمد (30/4)، وحسنه الألباني في (صحيح الجامع) (160/5)،  
انظر: (حرمة أهل العلم) (ص:82).



1432